

وأفغانستان والهند وباكستان.

### مشاركة دولية واسعة

وفيما يتعلق بحضور الفنانين الدوليين وأقسام الموكب المختلفة، قال مسؤول موكب الفن والإعلام: الحمد لله في هذا العام أيضاً كان لدينا فنانون وأدباء وشعراء من مختلف البلدان ومنها العراق، إيران، لبنان، عمان، سورية، الكويت وبلدان أخرى وأيضاً تم تقديم خدمة فنية للعديد من الفنانين بمختلف أطيافهم في هذا الموكب المبارك. يتمتع الموكب بأقسام وفقرات متعددة وكثيرة ومن ضمنها: الرسم بمختلف أنواعه، ومعرض فني، ومرسم للفنانين، وكتابة جملات ورسائل وأبيات شعرية وجمل أدبية بشكل فني على ملابس وجوالات زوار الإمام الحسين (ع).

### أهمية الفن الرسالي والإقبال على الموكب

عندما سألنا من السيد طرفي عن إقبال الجمهور على الموكب، هكنا رة علينا بالجواب: كان الإقبال الكبير على الموكب أمر عجيب، بحيث كان يجتمع في لحظة واحدة عشرات الزوار من مختلف البلدان للحصول على المنتجات الفنية التي تُنتج بالموكب، وهذا يدل على أهمية الفن الرسالي والملازم عند الجمهور والفنانين من مختلف الفئات ويعتبر عن ضرورة وجودها مثل المأكّل والمشرب.

### اللغة المشتركة في الفن والأدب والثقافة

أما ما هي رسالة حضور الفنانين في الزيارة الأربعينية؟ وإقامة هكذا برامج ثقافية كيف تؤثر على الوحدة؟ هذا ما سألناه من مسؤول موكب الفن والإعلام، فأجاب: الفن والأدب والثقافة لها لغة مشتركة وهذه اللغة المشتركة في الفن الرسالي الذي يتمتع بهدف وغاية كبيرة يساعدنا في كثير من الأمور وحتى في الأنظمة السياسية يساعد لتجاوز العديد من النقاط السلبية التي تحصل بين حين وآخر.

إن رسالة حضور الفنانين في الزيارة الأربعينية هي بحد ذاتها فرصة جيدة ولها أهمية كبيرة، وبما أن الفنان والأدب والكتاب يحمل همّ المواطن، وهنا تكمن مهمة المواطن الحقيقي الذي يحمل هوية ورسالة حقيقية، ويأتي دور الفنان والمثقف من أجل مواكبة الناس وهمومهم والعمل على إزالتها بقدر المستطاع. وإختتم السيد طرفي كلامه: نطلب من جميع الإخوة والأخوات الفنانين أن لا ينسوا موكب الشهداء... موكب الفن والإعلام في عمود ٧٨٥ إن شاء الله.



أحمد طرفي



## مسؤول الموكب يتحدث للوقاف

# موكب الفن والإعلام.. ملتقى محبي الإمام الحسين (ع) والفنانين

الوقاف / خاص  
مواناسادات خواستنه

من الإبداعات الفنية بمختلف أصنافها وأهل العديد من الفنانين داخل إيران وخارجها ومن ضمنهم الأستاذ القدير "مسعود نجابي" وهو من أبرز الفنانين التشكيليين في إيران ويحمل على عاتقه اليوم مسؤولية القسم الفني في موكب الفن والإعلام.

يتحدث لنا نبذة عن نشاطات مركز "حوزه هنري" وموكب الفن والإعلام، فقال: الحمد لله رب العالمين، مركز "حوزه هنري" له تاريخ طويل بعمر تاريخ الثورة الإسلامية المباركة ولربما أكثر، وفي هذه الفترة المباركة أنتج الكثير

طرفي"، فتحدث لنا عن النشاطات الثقافية في الموكب والفنانين المتواجدين في الموكب، وفيما يلي نص الحوار:

### نشاطات ثقافية دولية

بداية طلبنا من السيد طرفي لكي يتحدث لنا نبذة عن نشاطات مركز "حوزه هنري" وموكب الفن والإعلام، فقال: الحمد لله رب العالمين، مركز "حوزه هنري" له تاريخ طويل بعمر تاريخ الثورة الإسلامية المباركة ولربما أكثر، وفي هذه الفترة المباركة أنتج الكثير

والرسالي. سوف يستمر عمل هذا الموكب حتى يوم الثلاثاء ١٩ صفر الموافق ٥ سبتمبر/أيلول، ويواصل الفنانون نشاطاتهم على طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة في عمود ٧٨٥ تحت عنوان: "موكب الفن والإعلام" حيث يستضيف هذا الموكب أبرز الفنانين وأعمالهم الفنية خلال هذه الفترة، حيث يواجه إقبالاً كبيراً من قبل زوّار الإمام الحسين (ع)، في هذه المناسبة إغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع مسؤول الموكب السيد "أحمد

الإمام الحسين (ع) هو الذي تهوى إليه قلوب جموع غفيرة من مختلف الأطياف والديانات، ويجتذب الجماهير منذ قرون متمادية، فيسيرون إليه على الأقدام.. بل بكل جوارحهم، لنيل شفاعته، ويقومون بإبداء حُثهم وولائهم لأبي الأحرار، كل بلغته ومنها لغة الفن التي هي في ذاتها تجتذب الجميع، فسيفساء الكلمات تُنتج جملاً وأبيات في وصف سيد الشهداء (ع)، ريشة الفنان ترسم لوحات رائعة تنبع من الروح، والشاعر والأديب والفنان والخطاط وغيرهم، كل يقوم بعرض فنّه لمحبي أبا عبد الله الحسين (ع)، وهذا ما نشهده اليوم في طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، حيث يكون الجميع على موعد في عمود ٧٨٥... موكب الفن والإعلام.

الإمام الحسين (ع) هو الذي تهوى إليه قلوب جموع غفيرة من مختلف الأطياف والديانات، ويجتذب الجماهير منذ قرون متمادية، فيسيرون إليه على الأقدام.. بل بكل جوارحهم، لنيل شفاعته، ويقومون بإبداء حُثهم وولائهم لأبي الأحرار، كل بلغته ومنها لغة الفن التي هي في ذاتها تجتذب الجميع، فسيفساء الكلمات تُنتج جملاً وأبيات في وصف سيد الشهداء (ع)، ريشة الفنان ترسم لوحات رائعة تنبع من الروح، والشاعر والأديب والفنان والخطاط وغيرهم، كل يقوم بعرض فنّه لمحبي أبا عبد الله الحسين (ع)، وهذا ما نشهده اليوم في طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، حيث يكون الجميع على موعد في عمود ٧٨٥... موكب الفن والإعلام.

### إقامة موكب الفن والإعلام

بأعمال فنية تشكيلية فريدة من نوعها وبمبادرة من مركز "حوزه هنري" (الدائرة الفنية للثورة الإسلامية)، تم يوم الجمعة الماضي إقامة موكب فني على طريق النجف الأشرف - كربلاء المقدسة في أيام ذكرى أربعينية استشهاد أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، أقيم هذا الموكب الفني بأقسام مختلفة وفعاليات وأنشطة فنية بحضور ومشاركة فنانين وأساتذة في الفن التشكيلي من دول محور المقاومة حيث يستعرضون أبرز وأهم ما بين أيديهم من جماليات الفن الهادف



الفن والأدب والثقافة لهالعة مشتركة وهذه اللغة المشتركة في الفن الرسالي الذي يتمتع بهدف وغاية كبيرة يساعدنا في كثير من الأمور وحتى في الأنظمة السياسية يساعد لتجاوز العديد من النقاط السلبية التي تحصل بين حين وآخر. إن رسالة حضور الفنانين في الزيارة الأربعينية هي بحد ذاتها فرصة جيدة ولها أهمية كبيرة، وبما أن الفنان والأدب والكتاب يحمل همّ المواطن، وهنا تكمن مهمة المواطن الحقيقي الذي يحمل هوية ورسالة حقيقية، ويأتي دور الفنان والمثقف من أجل مواكبة الناس وهمومهم والعمل على إزالتها بقدر المستطاع. وإختتم السيد طرفي كلامه: نطلب من جميع الإخوة والأخوات الفنانين أن لا ينسوا موكب الشهداء... موكب الفن والإعلام في عمود ٧٨٥ إن شاء الله.

### أخبار قصيرة



### قريباً.. بدء التسجيل لمهرجان فجر السينمائي الدولي

نقلًا عن دائرة العلاقات العامة لمهرجان فجر السينمائي الدولي، سيتم نشر الدعوة لمهرجان فجر السينمائي الدولي الثاني والأربعين يوم ١٢ سبتمبر بالتزامن مع اليوم الوطني للسينما. أعلن ذلك أمين المهرجان مجتبي أميني قائلاً: تسجيل القسم الوطني سيبدأ من ٢٣ أكتوبر والقسم الدولي سيبدأ من ٢٣ سبتمبر ويستمر حتى ٢١ نوفمبر.

وأضاف أمين عام مهرجان فجر السينمائي الدولي الثاني والأربعين: تعمل أمانة المهرجان منذ فترة على ذلك، ويتم الآن الانتهاء من تفاصيل أقسام ولوائح هذه الدورة من المهرجان.. كما عقدنا خلال الشهرين الماضيين عدة اجتماعات لدراسة سبلات الدورة السابقة للمهرجان، وقمنا بتقييم نقاط الضعف والقوة. وستقام الدورة ٤٢ لمهرجان فجر السينمائي الدولي في الفترة من الأول حتى ١١ فبراير هذا العام.



### إفتتاح موكب «نداء الأقصى» على طريق الزيارة الأربعينية

افتتح موكب "نداء الأقصى" الدولي الثاني على طريق الزيارة الأربعينية بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وتحديداً عند العامود ٨٣٣، بحضور علماء وشخصيات من مختلف دول العالم. ومراسم الإفتتاح تخللها كلمات باسم علماء فلسطين، أكدت ضرورة التمسك بخيار المقاومة حتى تحرير فلسطين المحتلة.

وأوضح منسق اللقاء العالمي من أجل فلسطين "الشيخ عبدالله كتمتو" أنه لا يمكن النظر إلى مظلومية الإمام الحسين (ع) دون إدراك مظلومية فلسطين وشعبها، مشدداً على أنّ حركة الإمام الحسين (ع) هي حركة

تحرر وليس حركة شخص. وأشار الشيخ كتمتو إلى أنّ فلسطين هي الجامعة التي يرهن كل شريف عن إنسانيته من خلالها، مؤكداً ضرورة أن تكون البوصلة دقيقة بين شعوب الأمة، لأن العدو عدو واحد.

بدوره، جدد عضو تحالف ثورة العشرين "الشيخ سكر حاتم الدريع" تأكيده أنّ فلسطين ستبقى القضية المحورية للأمة انطلاقاً من ثورة الإمام الحسين (ع)، مشيراً إلى أنّ أفضل طريق للوحدة تكون بالتمسك بريايات المقاومة.

من جهته، أوضح عالم الدين من دولة الكويت "الشيخ أبو بكر" أنّ الحركات التحررية هي مؤشر على أنّ الأمة بخير، مشيراً إلى أنّ ما يجمع الشعوب الأمة هو النبي محمد (ص) والإسلام والقرآن الكريم وأهل البيت عليهم السلام.

وموقف علماء البحرين، جاء على لسان السيد مرتضى السندي، حيث أكد أنّ ما يقوم به النظام الحاكم في البحرين، من تطبيع مع العدو، لا يمثل الشعب الذي لم ولن يترك فلسطين وقضيبتها، لأنه يدرك جيداً معنى المظلومية التي يعانيها في بلاده.

### فن المقاومة

## الفن الفلسطيني بين قمع الإحتلال والإعدام الإلكتروني

دفعتم ممارسات الإحتلال الصهيوني الكثير من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين إلى تبنى أساليب تراثية للتعبير عن الهوية، وهو ما انعكس في بروز أصالة المكان والقضية، والتمسك بهما. ولعل الثيمات الأكثر حضوراً في أعمال الفنانين الفلسطينيين تؤكد ذلك، ومنها أزمة المعنى، والشتات، والبحث عن الوطن المفقود وحتى البحث عن الذات تحت ركام عشرات التساؤلات الوجودية.

وهو ما أعطى للفنون الفلسطينية بعداً نضالياً قد لا يكون حاضراً بالقدر نفسه في المجتمعات العربية الأخرى. هذا البعد نراه واضحاً في العديد من أعمال رموز القرن العشرين من التشكيليين الفلسطينيين، أمثال ناجي العلي وبشار خلف وميخائيل حلاق. يقول الباحث الفلسطيني حسني ملبط، في دراسة نشرت بمجلة

اليومية والنضال حامي الوطيس".  
٢٠٢٢: ارتبط الفن التشكيلي الفلسطيني في تطوره بالظروف والوقائع التي يعيشها الفلسطينيون داخل أرضهم أو خارجها، فكانت حالهم مشابهة بحال الشعراء والروائيين وكتّاب القصة القصيرة والمسرح في مواجهة الأحداث والتعبير عنها، إما بتجسيد وقائعها مثلما هي، وإما بتخييل أحداث ذات علاقة في تكوينها.

ويضيف: "إلا أننا، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين، نرى أن التعبير الفلسطيني الفني أخذ اتجاهات متأثرة بالانفجار الرقمي الذي نعيشه وسط بحر الوسائط المعرفية وثورة تكنولوجيا الحواسيب. كذلك نرى أن تقديم الأعمال الفنية كان مصحوباً بميل نحو الرمزية التعبيرية في الفن التشكيلي كحقل أكثر قدرة على التعبير عن مفردات الحياة

وتحلق من فوق رؤوسهم حمامة بيضاء. بالانتقال من منصور إلى الفنانة الشابّة ندى إسماعيل، نرى أن تلك الرمزية تأخذ وسائط حديثة في التعبير عن نفس المعاني، حيث تقدم ندى في أعمالها رسومات توضيحية بسيطة أو ما يعرف بـ "Illustrations"، تعكس من خلالها جماليات التراث الفلسطيني وخصوصيته الثقافية والفنية.

الغريب فيما يتعلق بندقى إسماعيل أنها من فلسطيني الشتات، وأنها لم تزر فلسطين إلا مرة واحدة فقط في حياتها، وبالرغم من ذلك، نرى الهوية الفلسطينية حاضرة بقوة وجمالية فريدة في أعمالها لدرجة تجعلنا نتساءل أنى للفلسطينيين تلك الجذور القوية وتلك الهوية التي لا يحوها الزمان؟! القمع الواقعي والإعدام الإلكتروني بالرغم من أشكال القمع والتطهير

العربي المختلفة التي ينتهجها الإحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين، فإنهم يحاولون انتزاع حريتهم انتزاعاً عبر أشكال مختلفة من المقاومة، ومنها باستخدام منصات التواصل الاجتماعي بالرغم من حملات الإعدام الإلكتروني التي يتبعها الكيان الصهيوني لقمع أي محتوى فلسطيني مقاوم على الإنترنت.

وتكفي زيارة قصيرة لمحرك البحث في موقع "بنترست"، لنرى حجم المواد الدعائية التي تمثل القضية الفلسطينية من صور فوتوغرافية وملصقات ورسومات وحتى عبارات خط عربي. وفي حين أن تلك الرسوم على بساطتها تحمل معاني قوية ورسائل محددة، فإن صوراً أكثر بساطة قد تكون على "فيسبوك" سبباً لحظر الحسابات أو غلقها نهائياً.

ويشكل الإعدام الإلكتروني، في حد ذاته، دافعا لعدد من الفنانين الفلسطينيين الذين ردوا على تلك الحملة بأعمال فنية ترفض الإعدام الإلكتروني عبر رسم "فيسبوك" يعدننا"، ويظهر في إحدى تلك الرسوم مؤسس "فيسبوك" مارك زوكربيرغ يرتدي بزة جيش الإحتلال ويحمل سلاحاً ويوقف في وجه طفل فلسطيني مانعاً إياه من دخول وطنه.

يؤكد ذلك بما لا يدع مجالاً للشك، أن القمع الذي يمارسه الإحتلال، بأشكاله كافة، سواء أكان واقعياً أم رقمياً، لا يفت من عضد الفلسطينيين والعرب المؤمنين بأن فلسطين قضية كل العرب، بل يدفعهم لمقاومة أكثر عنفواناً وقوة، مع قناعة أن الإعدام الذي تغير شكله من اغتيال واقعي دموي لناجي العلي ليصبح إلكترونياً في عشرينيات القرن الحادي والعشرين لن يطمس تلك القضية، بل يوجد صف العرب عليها. وهذا جزء بسيط من طبيعة المشهد التشكيلي الفلسطيني.